جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة – الجزائر
ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 29 العدد: 4 السنة: 2025
مجلة المعيار
EL MIEYAR

استمالات الخطاب الإعلامي الرقمي الجزائري "تحليل عدد من مقالات الشروق أونلاين"

Grooming Algerian digital media discourse
Analysis of a number of Al-Shorouk Online articles

د. يوسف خرفي[1]
y.kherfi@univ-setif2.dz

تاريخ الاستلام: 2025/05/15 تاريخ النشر: 2025/09/15
Received: 15/05/2025 published: 15/09/2025

ملخص المقال:

تناولت هذه الدراسة موضوعا متعلقا باستمالات الخطاب الإعلامي الرقمي الجزائري، من خلال دراسة تطبيقية على عينة من مقالات الرأي للصحيفة الإلكترونية الشروق أونلاين التي تم نشرها خلال أواخر شهر جانفي 2025، بالاعتماد على منهج تحليل الخطاب الذي ساعد الباحث في التعرف على طبيعة هذه الاستمالات، التي اعتمد عليها كتاب هذه المقالات لإقناع المتلقي بوجهة نظرهم خصوصا وأن المتلقي في البيئة الرقمية يتمتع بوفرة المنابر الإعلامية التي تتسابق من أجل جذب انتباهه. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها أن الخطاب الإعلامي الرقمي الجزائري يتميز بالتنوع، والثراء اللغوي، حيث يتم توظيف صور بيانية كثيرة مع محسنات بديعية متنوعة، مما يؤكد على حقيقة مفادها غلبة الاستمالات العاطفية في الخطاب الإعلامي الرقمي الجزائري، كما أثبتت الدراسة أن هذا الخطاب غير مواكب للتطورات التكنولوجية في البيئة الاتصالية الافتراضية.

كلمات مفتاحية: الاستمالات، الخطاب، الخطاب الإعلامي الرقمي، الشروق أونلاين.

Abstract:

This study dealt with an important topic related to the grooming of the Algerian digital media discourse through an applied study on a sample of opinion articles for the electronic newspaper Al-Shorouk Online, relying on the discourse analysis methodology, which helped the researcher to identify the nature of the solicitations that the writers of these articles relied on to convince the recipient of their point of view. The study reached several results, the most important of which is that the Algerian digital media discourse is characterized by diversity and linguistic richness, as many graphic images are used with exquisite enhancements, which confirm the fact that emotional appeals prevail in it over the Algerian digital media discourse, represented by the Al-Shorouk Online website, which is considered an affiliated site.

The study also showed that this discourse is not adapted to the technological evolution in the virtual communication environment.

Keywords: The Grooming; The Discourse; The Digital Media Discourse; Shorouk Online

[1] – جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

مقدّمة:

تسعى المضامين الإعلامية المقدمة عبر المنابر الصحفية على اختلافها سواء ورقية، أو رقمية إلى استمالة الجمهور الذي تتباين مستويات التلقي لديه تبعا للفروقات الفردية التي يحددها السن، والمستوى التعليمي وما إلى ذلك من الفروقات الأخرى، التي لا يمكن أن نغفل فيها فوارق الزمان والمكان. وفي ذلك يرى كثير من القائمين على إدارة المنابر الإعلامية أن المادة الإعلامية الجيّدة تبقى على الدوام أحد أهم العوامل في نجاح الجريدة وذيوعها بين أوساط القراء. لذلك نجد أن القائمين على هذه المؤسسات الإعلامية يسعون بشتى الطرق إلى تقديم المواد الإخبارية التي تهم جمهور القراء مع الحرص على نشرها بكل الوسائل التقليدية، والجديدة في ظل الثورة الرقمية، التي قدمت فضاءات افتراضية لمختلف وسائل الإعلام، لنشر مضامينها على نطاق واسع متجاوزة بذلك حدود الزمان، والمكان. ونجد أن من بين أهم مستجدات تأثيرات التحسينات الكثيرة التي أحدثتها هذه الثورة، هو ظهور الحوامل الرقمية، التي أضحت تعتمد عليها الصحف باختلافها أنواعها، حيث أصبحت تنشر خطابات رقمية من أجل إقناع القارئ بخطابات رقمية تعتمد على استمالات كثيرة، وهو مايطرح تساؤلات كثيرة حول طبيعة هذه الاستمالات لهذا جاءت هذه الدراسة، كمحاولة علمية للإجابة على بعض هذه التساؤلات من خلال دراسة تحليلية على عينة من مقالات الرأي عبر موقع الشروق أونلاين.وقد اعتمدنا في دراستنا على منهج تحليل الخطاب الكيفي، ومن خلاله نسعى إلى التأسيس العام والشكلي للروابط الموجودة بين الوحدات اللغوية للخطاب الرقمي.في مستوى أعلى من مستوى الجملة. وقد خلصت الدراسة التي تتجلى أهميتها في كونها تتناول موضوعا يتعلق باستمالات الخطاب الإعلامي الرقمي الجزائري. إلى عدد من النتائج بينها أن الخطاب الإعلامي الرقمي لموقع الشروق أونلاين يتناول مواضيع عديدة مع غلبة المواضيع الجادة مثل القضية الفلسطينية مع ملاحظة أنه خطاب يحاكي الخطاب الإعلامي التقليدي.

منهجية الدراسة:

– **إشكالية الدراسة:** انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: ما الاستمالات المعتمدة في مقالات الرأي عبر موقع الشروق أونلاين؟

– **التساؤلات الفرعية:**

1. ماهي الأساليب البلاغية المستخدمة في مقالات الرأي عبر موقع الشروق أونلاين؟
2. ماهي الأساليب الإقناعية المستخدمة في مقالات الرأي عبر موقع الشروق أونلاين؟
3. ماهي حدود توظيف موقع الشروق أونلاين لمزايا البيئة الرقمية لاستمالة الجمهور ؟

– **أهداف الدراسة:**

1 التعرف على طبيعة الصور البيانية، والمحسنات البديعية المستخدمة في مقالات الرأي عبر موقع الشروق أونلاين.

2 تبيان طرق الإقناع المستخدمة في مقالات الرأي عبر موقع الشروق أونلاين.

3 التعرف على مدى استفادة موقع الشروق أونلاين من مزايا البيئة الرقمية لاستمالة الجمهور.

– أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعا مهما يتعلق باستمالات الخطاب الإعلامي الرقمي الجزائري ممثلا في موقع الشروق أونلاين، وتظهر هذه الأهمية في كون أن نتائج هذه الدراسة قادرة على تقديم تفسيرات علمية لإحدى أهم إرهاصات الثورة الرقمية في مجال الاتصال.

– تحديد مفاهيم الدراسة (إجرائيا):

الاستمالات: المقصود بها كل ما يستخدمه القائم بالاتصال، وتحديدا الكتاب الصحفيين من أساليب بلاغية، وآليات إقناعية، وتقنيات تقليدية، وحديثة لاستمالة المتلقي وإقناعه بالمحتوى الإعلامي قصد إقناعه والتأثير في اتجاهاته وسلوكياته.

الخطاب: هو كل بناء لغوي يهدف من خلاله المؤلف، أو الكاتب إلى إيصال فكرة معينة أو توجيه الرأي العام بشأن قضية ما، ويعتبر الخطاب أسلوب اتصالي مهم تطور عبر الزمن بفعل عدة عوامل آخرها الثورة الرقمية في مجال الاتصال التي أوجدت نمط جديد من الخطاب يسمى بالخطاب الإعلامي الرقمي.

الخطاب الإعلامي الرقمي: هو كل محتوى اتصالي على شكل مقال يتم نشره عبر الشبكة العنكبوتية، يتميز بكونه تفاعلي وآني وغني من ناحية الشكل والمحتوى.

– منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على منهج تحليل الخطاب في بعده الكيفي فقط، و الذي يعتبر أساسيا في دراسة مختلف المضامين الإعلامية مثل المقالات، المقابلات وغيرها. و هو يعرف بوصفه أية تقنية تسعى إلى التأسيس العام والشكلي للروابط الموجودة بين الوحدات اللغوية للخطاب المنطوق أو المكتوب في مستوى أعلى من مستوى الجملة (G. Mounin .1993.p:26)

– مجتمع الدراسة وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع مقالات الرأي عبر موقع الشروق أونلاين، ونظر لكبر حجم هذا المجتمع اختار الباحث عينة قصدية مكونة من ستة مقالات. وتم اختار هذه العينة لعدة أسباب أهمها أن مفردات مجتمع الدراسة متجانسة خصوصا وأن كتاب هذه المقالات مطالبين بالالتزام بنفس الخط الافتتاحي لموقع الشروق أونلاين. كما أن منهج تحليل الخطاب الكيفي، منهج ليس غرضه تعميم النتائج ما يسمح باختيار عينات قصدية صغيرة الحجم في حدود إمكانيات الباحث.

الإطار النظري للدراسة:

– ماهية الصحافة الإليكترونية:

في ضل التطور الرقمي، اهتم العديد من الباحثين بالصحافة الإلكترونية وقدموا لها تعريفات متنوعة كونها صورة جديدة للإعلام الحديث، ودخيلة على الصحافة التقليدية وهذا ما جعلها لا تنحصر على تعريف واحد واضح، من بينها تعريف اللبان الذي يعتبرها باختصار صحافة القائمة على الخط مباشرة(اللبان، 2005، صفحة 41) وعرفت من جهة أخرى على أنها تلك الصحيفة الرقمية التي يمكن لقراءتها الاطلاع إليها من خلال شاشة كمبيوتر مربوط بشبكة الانترنيت (سنو، 1999، صفحة

83). وعرفت الصحافة الالكترونية أيضا على أنها خدمة إعلامية متوفرة على إحدى الشبكات الفورية القائمة على التكنولوجيا الاتصالية الحديثة، وهو ما فرض تحديات جديدة على وسائل الاتصال التقليدية. (شفيق، 2006، صفحة 182).

– نشأة الصحافة الإليكترونية:

يرى درويش اللبان أن الصحافة الالكترونية بدأت تستهوي، وتستميل وتلفت الأنظار إليها، وقد كان هذا تقريبا في أعقاب حرب الخليج الأولى عام 1991، عندما عرضت وكالات الأنباء العالمية صورة لبطة برية وهي على مشارف الموت بعد أن غرقت في مياه الخليج الملوثة بالنفط. ما أدى هذا إلى تعاطف جماهيري في مختلف بلاد العالم مع هذه الصورة المؤثرة، واعتبر إدانة واضحة واعتداء صارخ على البيئة والطبيعة، وتلويث شديد لمياه الخليج بسبب الأعمال الحربية التي تجاوزت كل الحدود الشرعية والمشروعة (اللبان، 2005، صفحة 24)، ومن جهة أخرى، يشير البعض أن الصحافة الالكترونية شهدت ازدهارا كبيرا بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر من عام 2001، أين استفاق العالم على وقع حدث مهول في أمريكا، إذ استطاعت الصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية الالكترونية نقل الحدث بالكلمة والصوت والصورة لذلك العمل الإرهابي بدقة و كفاءة و حداثة، بينما احتلت المراتب الأخيرة في سباق سرعة الخبر بعض الصحف والفضائيات التقليدية وأثبتت فشلها في تلك المهمة (شفيق، 2006، صفحة 49).

– مميزات اللغة الإعلامية في الخطاب الإعلامي:

أ– اللغة الإعلامية: تسعى اللغة التي نستعملها في وسائل الإعلام إلى التعبير عن كل شيء بأقل عدد من الكلمات وأوفر الأخبار والمعلومات توافقا والقواعد الإملائية والنحوية السليمة وبأسلوب بسيط موجز و واضح وتلك الخصائص مكتسبة بالخبرة.(مصمودي،2020، ص283)، وهناك اختلاف في تعريف لغة الإعلام. فهناك من سماها اللغة الثالثة لكونها تتوسط اللغة الفصحى و اللهجة العامية وهناك من نعتها بفصحى العصر المواكبة للتطورات الحاصلة على الصعيد الاجتماعي والمعرفي للعرب، أو حتى اللغة العربية الحديثة التي تستند إلى أصول اللغة العربية القديمة. ومنهم من أسماها النثر العلمي المواكب لظهور الصحافة(فادية،2015، ص13).

وقد صنف العلماء اللغة، إلى ثلاثة مستويات:

1- المستوى التذوقي الفني الجمالي و يستعمل في الأدب والفن.

2- المستوى العلمي النظري التجريدي ويستعمل في العلوم.

3- المستوى العلمي الاجتماعي العادي وهو الذي يستخدم في الصحافة والإعلام.

ومما يلاحظ أن المستوى الثالث يمثل لغة الصحافة والإعلام وهي اللغة المستخدمة في مختلف وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية وفق الأجناس الصحفية المتعارف عليها. (برقان، 2017 ص 319).

ب– الفصحى في اللغة الإعلامية الواقع والأبعاد: من المسلم به أن وسائل الأعلام عل اختلافها تلعب دورا هاما في التقارب وتشكل أداة تواصل سلسلة بين جموع الناس في مختلف المجتمعات وتساهم في ترقية نشاطهم الاجتماعي وحتى الثقافي كما أن لها دور و تأثير بائن في تطور اللغات وانتشارها مما يمنح وسائل الإعلام القدرة على القيام بوظائفها المختلفة خاصة الاجتماعية منها .(ندى ، وسائل الإعلام ودورها في الحفاظ على اللغة العربية، دبي من 07 إلى 10 ماي 2014)

ومما لا شك فيه أن ذلك يكشف بأن هناك علاقة جدلية بين اللغة ووسائل الإعلام. واستعمال العامية في وسائل الإعلام الجماهيرية له انعكاسات سلبية على اللغة العربية. وعليه صار من الضروري حماية اللغة العربية ضمانا لمستويات أدائها سيما في ظل العولمة والتطور التكنولوجي الحاصل (العف، الاعلام بين الفصحى والعامية، فلسطين 2019)

– **ماهية الخطاب الإعلامي:** مع تطور وسائل الإعلام بمختلف أنواعها تطور معها الخطاب الإعلامي الذي يخاطب مختلف الفئات التي تجد في هذه الخطابات الإعلامية ما يتناغم مع اتجاهاتهم. ومن هنا أصبح الخطاب الإعلامي وسيلة تأثيرية في المجتمع. وهذا كون أن الخطاب الإعلامي يصل للجميع والخطاب الإعلامي اليوم تحول إلى صناعة إعلامية وثقافية متميزة بفضل قدرته على توجيه الرأي العام. ونجد أن الخطاب الإعلامي يعتمد على وسائط إقناعية متنوعة مثل الإذاعات والمحاضرات والندوات والخطب السياسية، والكتب والمجلات والنشريات والملصقات والتلفزة. (ابرير، 2006، صفحة 24) وعليه نجد أن الخطاب الإعلامي يعتمد على لغتين هما التعبير بالصورة بمختلف أنواعها وأشكالها والتعبير بالكلمة المسموعة والمرئية. (علوي وآخرون، 2007، صفحة 135) أما مكونات الخطاب الإعلامي فهي المرسل وهو الإعلامي والمرسلة وهو الخطاب حامل مضمون الرسالة ومتلقي الخطاب، ويمكن أن يكون مضمون هذا الخطاب مضمونا علميا أو سياسيا أو اقتصاديا أو تجاريا وتسويقيا أو ثقافيا متنوعا أو رياضيا أو ترفيهيا أو إشهاريا. أي أنه خطاب فيه العديد من الخطابات المتميزة معرفيا. حيث يكون في شكل مكتوب أو مسموع يوجه للمستمع أو محتوى سمعي بصري يوجه للمتلقي، ومن هنا يتبين أن وسائطه عبارة عن صحيفة أو مجلة أو إذاعة أو تلفزيون وانترنيت. وهذا ما يكسب الخطاب الإعلامي نسقا سيميائيا قابلا للقراءة والتأويل ما يجعل الخطاب الإعلامي محل اهتمام تخصصات معرفية كثيرة يستمد منها خصوصيته المعرفية الغنية.(ابرير، 2006، صفحة 105).

– **الإستمالات في الخطاب الإعلامي:**

الاستمالة أو الإغراء هو ما يدق على وتر الصالح الشخصي بشكل مباشر فيسعى إلى إثارة مصلحة حيوية لدى المتلقي وتقنعه بهذه المصلحة الشخصية، وتصحب هذه الصيغة بحجة منطقية أو بوصف يثير الحماس أو يحرك العاطفة الإنسانية وتنقسم استمالات الإقناع أو تتوزع الاستمالات المستخدمة في الرسالة بين "الترهيب والترغيب" ومنها العاطفي، ومنها العقلاني أيضا. (سعيد، 2009، صفحة 47).

الإطار التطبيقي للدراسة:

– **الشروق أونلاين الجزائرية:**

الشروق أونلاين هو موقع الكتروني جزائري، يهتم بجميع الشؤون العالمية والعربية والجزائرية، باللغات الثلاث العربية، الفرنسية والانجليزية ظهر سنة 2005 وهو تابع لجريدة الشروق التي تأسست عام 1991. وقد أسست الجريدة هذا الموقع للوصول إلى مستخدمي الانترنت وكذا الجزائريين المقيمين في الخارج. (الشروق، بلا تاريخ).

– نماذج التحليل:

* **المقال الأول: صورة الخطر أم خطر الصورة؟** (يزلي، 2025): الملاحظ أن المقال جاء في شكل عمود مؤطر بالشكل الذي يضفي عليه جانبا جماليا آخر يجذب اهتمام القراء. في حين جاء العنوان جملة استفهامية تضمنت استعارة مكنية. وفي مقدمة المقال خاطب الكاتب القراء بلغة بليغة مفعمة بالصور البيانية، حيث شبه إنجاز المقاومة الفلسطينية بالمسلسل، الذي زلزل الكيان الصهيوني الذي وصفه بالإنسان المصاب بالغيظ، والجنون، وهو ما يفصح عن رغبة الكاتب في بداية المقال، على التركيز على عاطفة القراء المؤيدين للقضية الفلسطينية، والملاحظ أن الكاتب في هذا المقال مؤيد بشكل كامل للمقاومة الفلسطينية، التي استطاعت حسب رأيه التغلب على جميع محاولات الكيان الصهيوني الوصول للأسرى، وتحريرهم، ولكن فشلوا ورضخوا في الأخير للأمر الواقع، ووقعوا الهدنة مع هذه المقاومة التي قدمت درسا في الصمود، واللحمة حسب رأي كاتب المقال، الذي عززه بتقديم معلومات مفصلة حول سياق عملية الإفراج عن الأسرى، التي جاءت بعد خمسة عشرة شهر أباد فيها الكيان الصهيوني مدنا بأكملها من أجل الوصول إليهم، ولكن النتيجة لم تكن كما خطط لها، بل كانت كما أرادتها المقاومة التي استطاعت أن ترسم صورة مشرفة لها حسب الكاتب من خلال الإفراج عن الأسرى في وضح النهار في صورة عبر عنها الكاتب ببلاغة مفعمة بالصور البيانية، حيث شبه المقاومين بطائر العنقاء الذي يخرج من تحت الرماد. ومن الواضح أن كاتب المقال حاول المزج بين جمالية اللغة، وعمق الطرح حيث وصف انجازات المقاومة الفلسطينية بالبطولية، معززا رأيه بمعلومات منطقية، وعقلية حول مراحل وتفاصيل عملية تسليم الأسرى الإسرائيليين، التي استطاع فيها المقاومون الفلسطينيين زعزعة صورة الكيان الصهيوني أمام العالم، خصوصا وأن هذه العملية تم تصويرها وبثها في مختلف وسائل الإعلام العالمية، متضمنة مشاهد تعبر عن انتصار الفلسطينيين في هذه الحرب رغم الدمار الهائل الذي طال القطاع، ولتأكيد صحة هذا الطرح أشار الكاتب إلى بعض مشاهد عملية الإفراج منها منزل يحيى السنوار. وبشكل مختصر، استخدم الكاتب في هذا المقال استمالات عاطفية بالدرجة الأولى في مخاطبته للمتلقي. أين وظف صورا بيانية كثيرة لوصف حالة الكيان الإسرائيلي، وبالمقابل قدم صورة مشرقة للمقاومين الفلسطينيين، الذين قدموا انجازا تاريخيا مشرفا حسب رأيه. والملاحظ أن هذا المقال لم يوظف الكاتب فيه مزايا البيئة الرقمية باستثناء خاصية التعليق وإعادة النشر عبر موقعي الفايسبوك وأكس فقط دون وجود روابط داخل المقال تسمح للمتلقي بالتعمق في الموضوع كما أنه لايوجد عناصر جذب كالغرافيك، أو الفيديوهات بالرغم من أنها عناصر قادرة على استمالة الجمهور والتأثير عليه خصوصا وأنه جمهور رقمي يشاهد أكثر مما يقرأ.

ومما هو واضح أن الكاتب مؤيد بشكل مطلق للقضية الفلسطينية، وقد عبر عن رأيه بشكل واضح وهو ما يمكن إرجاعه لكونه جزائري ويخاطب الجمهور الجزائري بالدرجة الأولى ومعروف أن الجزائريين من أكثر المناصرين للقضية الفلسطينية في العالم، بالإضافة إلى ذلك فإن زمن كتابة هذا الخطاب تزامن مع فترة تصاعد عدد المجازر المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني الأعزل.

* **المقال الثاني: كتائبُ الشعب الفلسطيني** (عيسى، 2025): جاء عنوان المقال جملة مباشرة خالية من الوصف، وهو ما يوحي إلى رغبة الكاتب في جذب القارئ للتعرف على المزيد من خلال تكملة قراءة المقال، وهو ما يدخل ضمن أسلوب التشويق. وفي مستهل المقال خاطب الكاتب القراء بلغة مليئة بالصور البيانية، حيث شبه طوفان الأقصى بالملحمة، والشعب الفلسطيني بالسيل الجارف، كما شبه هذا الشعب بالإنسان الذي لا يهدأ باله حتى يقضي على العدو الصهيوني الغاشم، ولترسيخ هذا الطرح لدى المتلقي لجأ الكاتب إلى استخدام تعابير مجازية كثيرة معبرا بها عن صلابة، وقوة الشعب الفلسطيني في مواجه الكيان الإسرائيلي، الذي نعته بالرجل الطاعن في السن الفاقد لقوته، هذا الطرح حاول الكاتب دعمه من خلال استخدام استمالة عاطفية مليئة

بالصور البيانية والمحسنات البديعية .ومن أجل تحقيق رغبة الكاتب في ترسيخ فكرة انتصار الشعب الفلسطيني، استشهد بسيناريوهات الأساطير الخالدة، والملاحم الجميلة، وحتى أفلام الويسترن الأمريكية، التي دائما ينتصر فيها أصحاب الحق في الأخير، وهو ما يوحي إلى رغبة الكاتب في مخاطبة عاطفة القارئ، وربطها بالمنطق معززا رأيه بفكرة أن البطل عندما يموت لا يعني أن الأبطال انتهوا لأن وراءه شعب بأكمله بطل، فحتى لو قتل السنوار سيظهر مثله الكثير وعزز الكاتب هذه الفكرة من خلال لغة مفعمة بالبلاغة، كالتشبيه، والاستعارة بأنواعها والمحسنات البديعية وهو ما يوحي إلى تركيز الكاتب على عاطفة المتلقي. وقد عبر الكاتب عن المشاهد المأساوية للشعب الفلسطيني، جراء الحرب الصهيونية مستخدما تعابير كثيرة مدح فيها شجاعة الفلسطينيين، وذم فيها العدو الصهيوني الذي ارتكب مجازر مروعة راح ضحيتها 50 ألف شهيد، وقد وصف الكاتب هذه المجازر بأوصاف قوية مستخدما رموزا كثيرة مثل كوكب زحل، مثلث بيرمودا ...الخ. كما استعار أبياتا من ترانيم الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش الذي قال ذات ألم: آه يا جرحي المكابِر، وطني ليس حقيبة وأنا لست مسافرا، إنني العاشق والأرض الحبيبة. يتضح جليا أن الكاتب في هذا المقال اعتمد على الاستمالة العاطفية في مخاطبة القارئ حول عدالة القضية الفلسطينية، وتحديدا قضية طوفان الأقصى، ويتجلى ذلك في كثرة استخدامه للصور البيانية، والمحسنات البديعية بمختلف أنواعها.

ومما سبق يتبين أن الكاتب قدم خطابا إعلاميا دسما عبر فيه عن تأييده الكامل للقضية الفلسطينية، وهو ما يتناغم مع خصائص الجمهور المستهدف المؤيد طبعا لحق الشعب الفلسطيني في استرجاع حقوقه من الاحتلال الصهيوني خصوصا في سياق يشهد ارتفاع عدد القتلى والجرحى بما يعرف بقضية طوفان الأقصى. والملاحظ أن هذا المقال استخدم فيه الكاتب استمالات تقليدية، ولم يوظف خصائص الحامل الرقمي فلم يعزز المقال بالروابط التشعبية، ولم يضمنه أيضا فيديوهات ولا غرافيك، وهو ما أثر بشكل سلبي في استمالة المتلقي، ويتجلى ذلك في عدم وجود أي تعليق على المقال.

* **المقال الثالث: "كَلاَّ إِنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى"** (بركاني، 2025) : الكاتب اختار عنوانا له أكثر من دلالة، ورمزية في ذهن المتلقي حيث جاء العنوان آية من القرآن الكريم، ما يؤكد على كون أن المقال موضوعه ديني. في مستهل المقال خاطب الكاتب القراء بجمل قصيرة خالية من العاطفة، عبر فيها عن الطبيعة الإنسانية الكارهة للطغيان قبل أن يستشهد بآية من القرآن الكريم: ((كَلاَّ إِنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى * أَنْ رَآَهُ اسْتَغْنَى))، للإشارة إلى غريزة الإنسان التي تميل إلى الطغيان. والواضح أن الكاتب، أراد مخاطبة عقل القارئ من خلال تنبيهه إلى بعض الممارسات المنافية للشريعة الإسلامية، كالتكبر، واللباس الفاضح، والمبالغة في ملذات الحياة من ملبس ومشرب ومأكل...الخ. ما يدفعه للتمرد على الدين. والكاتب بشكل عام خاطب عقل القارئ بالدرجة الأولى، مذكرا بالكثير من الممارسات التي يمكن أن تحرم الإنسان من الجنة. والواضح أن الكاتب في هذا المقال استخدم استمالات عقلية متنوعة لإقناع القارئ بلغة عربية فصيحة مخاطبا عقل القارئ بالدرجة الأولى من خلال توظيف آيات من القرآن الكريم، التي بإمكانها أن ترسخ وتقوي حجته لدى القارئ.

وتتجلى بشكل صريح الخلفية الدينية للكاتب في هذا المقال حيث قدم خطابا دينيا مؤسسا على آيات من القرآن الكريم مخاطبا جمهورا بنفس التوجهات الدينية مايعزز من قدرته على استمالة المتلقي مع ملاحظة أن هذا المقال لم يتم توظيف استمالات رقمية،

كالروابط التشعبية والوسائط المتعددة، واكتفى الكاتب تقريبا بنفس بنية الخطاب الإعلامي التقليدي باستثناء ميزة التعليق وإعادة النشر.

* **المقال الرابع: الناسك في صومعة الاستعلاء** (قسوم، 2025): جاء عنوان هذا المقال في جملة تقريرية بليغة، استخدم فيها الكاتب استعارة تصريحية حيث لم يصرح الكاتب بالمشبه وهو دونالد ترامب، وصرح بالمشبه به وهو الناسك وهو الإنسان الغريب عن بقية المجتمع. في بداية المقال طرح الكاتب عدة تساؤلات حول دونالد ترامب، ولكن لم يصرح باسمه بل قدم مجموعة من المواصفات المتعلقة به مثل: الناسك، المالك لنادي القمار، والمتأبط لإنجيل القسيس المختار، والمعادي للمقاومين الفلسطينيين الأحرار... الخ، مع توظيف لمحسنات بديعية كثيرة مثل الجناس، ما يدل على تركيز الكاتب على عاطفة القارئ من أجل جذب اهتمامه، ودفعه لقراءة المقال كاملا الذي واصل فيه الكاتب التحدث فيه بلغة مليئة بالصور البيانية من تشبيه، واستعارات، وكنايات فمثلا وصف مصير غزة بالرماد بسبب العدوان الصهيوني الغاشم على قطاع أعزل، والواضح أن الكاتب عبر صراحة عن نصرته للقضية الفلسطينية العادلة، ويتجلى ذلك في استخدامه لضمير المتكلم نحن رغبة منه في ربط وجدان القارئ بالشعب الفلسطيني المظلوم، وهو نوع من الاستمالة العاطفية التي تعزز مصداقية الكاتب لدى القارئ خصوصا وأن قراء الصحيفة من أشد مناصري القضية الفلسطينية. والواضح أن المقال تضمن معلومات كثيرة حول طوفان الأقصى، التي وصفها الكاتب بالملحمة التاريخية، التي خاضتها غزة، والتي حاول الصهاينة فيها هزيمة "حماس"، فهزمتهم. والواضح أن الخطاب الذي قدمه الكاتب في هذا المقال هو خطاب حماسي بالدرجة الأولى مفعم بالتعابير البديعة، والعامية محاولا إقناع القارئ بأن الأمة العربية تمتحن اليوم في ضوء هذه التحدّيات، في إرادتها، وقيادتها، وسيادتها، لاستعادة عزتها وسيادتها، مؤكدا في نفس الوقت أن الكيان الصهيوني يعيش على حافة الانهيار والتدحرج، ومن شاء أن يزداد إيمانه، ويرتفع شأنه، عليه أن ينظر إلى الواقع المتردي الذي تعيشه إسرائيل. كما أشار الكاتب إلى التأزم الاقتصادي، والتشرذم الاجتماعي، والتآكل السياسي، والإحباط النفسي والعسكري، الذي تعيشه إسرائيل، كما عزز الكاتب رأيه من خلال وصف عقلي قدمه حول مظهر الأسيرات الإسرائيليات المفرج عنهن، وهن في كامل صحتهن وهو ما يؤكد على حسن سيرة المقاومين الفلسطينيين الأبطال المفعمين بتعاليم الدين الإسلامي، وقد قدم الكاتب مقارنة عقلية لحال هذه الأسيرات مع الحالة المزرية للأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم، وهي مقارنة حاول عبرها الكاتب إقناع القارئ بالحجة العقلية على الفرق بين الفلسطينيين الأبطال أصحاب القيم الإنسانية، والصهاينة الذين تنعدم لديهم أدنى مستويات الإنسانية. وفي ختام المقال، عبر الكاتب صراحة عن دعمه الكامل للقضية الفلسطينية العادلة مخاطبا القارئ بمجموعة من الاستمالات العاطفية، ويتجلى ذلك في كثرة الصور البيانية والمحسنات البديعية، وأبيات شعرية كما وظف بعض الآيات القرآنية التي تندرج ضمن الاستمالات العقلية. ويتضح جليا، أن الكاتب في هذا المقال قدم خطابا حماسيا مفعما بالصور البيانية من تشبيهات، استعارات، كنايات، مقاطع شعرية وغيرها، من أجل جذب عاطفة القارئ، لترسيخ إيمانه بعدالة القضية الفلسطينية.

ومن الواضح أن الكاتب في هذا المقال استخدم استمالات بلاغية كثيرة، وآليات إقناعية عاطفية بالدرجة الأولى لبناء خطاب إعلامي مؤيد بشكل صريح للقضية الفلسطينية خصوصا وأن هذا التأييد يتقاسمه الكاتب وقراء موقع الشروق أونلاين، ويتبين أيضا أن الكاتب لم يستخدم استمالات جديدة إلكترونية باستثناء خاصية التعليقات، وإعادة النشر مع غياب كامل لعناصر الجذب

الرقمية كالغرافيك أو الفيديو أو روابط الوسائط المتعددة ما أثر بشكل سلبي في جذب المتلقي ويتضح ذلك في عدم وجود تعليقات على المقال.

* **المقال الخامس: شعبُنا لن يرحل!** (صافي، 2025): جاء هذا المقال، بعنوان تعجبي صريح يفهم منه أن المراد هو تأكيد مدى قدرة الفلسطينيين على الصمود. إيمانا منهم بحقهم الأبدي في البقاء في أرضهم، التي يحاول العدوان الصهيوني الغاشم أخذها منهم عنوة. وبدأ الكاتب مقاله بخبر حول تصريح خطير لرئيس أكبر دولة في العالم، مفاده أن فلسطينيي غزة يجب أن يُنقلوا إلى مصر والأردن، فغزة المدمّرة لم تعد قادرة على الحياة، وإزالة الأنقاض عنها والبدء في تعميرها يتطلب سنوات عجافا، وهي في الحقيقة بداية مباشرة خاطب فيها الكاتب عقل القارئ بشكل مباشر من خلال معلومات تداولتها مختلف وسائل الإعلام، بعدها باشر الكاتب وصف السياق الذي أعلن فيه الرئيس الأمريكي عزمه إخلاء قطاع غزة، وهو سياق مليء بالمشاكل بسبب النيران التي أكلت آلاف الهكتارات وأحرقت آلاف البيوت، وهجّرت عشرات الآلاف من السكان، عبر الكاتب عن حال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب واصفا إياه بالحزين رغم فوزه بالانتخابات بلغة مليئة بالصور البيانية فشبّه حرائق كاليفورنيا، ببركان منبعث من جزيرة صقلية وهو يقذف حممه الثائرة، ورماده الكثيف. وعبر الكاتب في هذا المقال بشكل مباشر عن قرار ترامب الهادف لإخلاء قطاع غزة مؤكدا أن ترامب تظاهر فقط بالحزن عندما تحدث عن معاناة الفلسطينيين. وبعدها استهل الكاتب الحديث عن مخطط ترامب لتهجير سكان قطاع غزة، حيث طلب من مستشاريه أن ينقلوا الخريطة الضخمة لقطاع غزة، وشبه جزيرة سيناء وشرق نهر الأردن إلى غرفة النوم الرئاسية. تحت أنوار المصباح الرئاسي بالبيت البيضاوي سهر ترامب مع الخريطة، راح يخطّ سطراً هنا في شمال غزة ثمّ سطراً في وسطها وأخيراً سطراً في جنوبها، ربط كل سطر بسهم متجه نحو الشرق وتارة نحو الجنوب. شرق الأردن وشبه جزيرة سيناء الحاضنتان الجغرافيتان للفلسطينيين، هؤلاء يجب عليهم مغادرة القطاع المدمَّر، قال في نفسه، بين الخطوط راح ترامب يرسم علامات مختلفة بألوان زرقاء لم يتضح بعد مضمونها ولا دلالتها. وقد وصف الكاتب مخطط ترامب بالعرض المسرحي معبرا صراحة عن معارضته لهذه المخططات، ومستهجنا لأطماع الولايات المتحدة الأمريكية في مختلف أنحاء العالم. وختم الكاتب مقاله بعبارات الافتخار، والاعتزاز، بالموقفين المصري والأردني المعارضين لأطماع ترامب. ويتضح جليا أن الكاتب استخدم استمالات عقلية بالدرجة الأولى من أجل إقناع القارئ بعدم شرعية أطماع الرئيس الأمريكي في إخلاء قطاع غزة، ويتجلى ذلك بوضوح في تقديم صاحب المقال لمعلومات تاريخية كثيرة، مع ملاحظة قلة الصور البيانية، والمحسنات البديعية، ما يؤكد رغبة الكاتب في إقناع القارئ بالحجج، والبراهين العلمية.ومما هو ملاحظ أن الكاتب لم يوظف عناصر جذب باستثناء العناصر النصية فلم يوظف لا الروابط التشعبية، ولا الفيديو واكتفى فقط بكتابة المقال بشكل يشبه كثيرا المقال الورقي، وهو ما لا يخدم غايته بالشكل المطلوب من خلال هذا الخطاب الإعلامي وهي استمالة الجمهور.

* **المقال السادس: مهازل "الكاف"** (معلومي، 2025) : جاء العنوان في عبارة قصيرة ما يدعو للغرابة، والاستفسار، والغموض في محاولة لجذب اهتمام القارئ لقراءة المقال من خلال تشويقه بهذا العنوان التشويقي. وأما المقدمة، فطريقه السرد فيها مساعدة تماما للإجابات على استفسارات القارئ بعد قراءاته للعنوان، ولعل في ذلك استمالة ترغيبية عقلية، حيث تحدث عن حال الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، في عهد موتسيبي، مؤكدا أن هذه الهيئة الكروية أصبحت مكبلة الأيدي، ولا تستطيع اتخاذ أي قرار، من دون الرجوع إلى المسئول الأول في "الفيفا"، جياني إنفانتينو، وبعض الأطراف الفاعلة في القارة الإفريقية. ويظهر أن الكاتب

وصف الفيفا بالمكبلة الأيدي، وهو تعبير بليغ غايته إضفاء جمالية على المعنى، والملاحظ أن الكاتب ممتعض كثيرا من القرارات المجحفة للاتحاد الإفريقي اتجاه الجزائر، ورفضه المتكرر لمنحها شرف تنظيم كأس أمم إفريقيا رغم توفرها على ملاعب ذات مواصفات عالمة، ورغم أيضا مرور ثلاثين سنة من تنظيم الجزائر للعرس الكروي الإفريقي.

ويتضح جليا، أن الكاتب استخدم استمالات عقلية بالدرجة الأولى، من أجل تعزيز فكرته لدى القارئ حول إخفاق الاتحاد الإفريقي لكرة القدم في تسيير شؤون الكرة إفريقيا مستشهدا بالرفض المتكرر لملف الجزائر في احتضان كأس إفريقيا.والملاحظ في هذا المقال أنه الأكثر زيارة بين جميع مقالات عينة الدراسة، ويمكن إرجاع ذلك لكون أن موضوعه رياضي يتناسب مع خصائص الجمهور الرقمي الذي تؤكد معظم الدراسات أن النسبة الأكبر منه من الشباب، ولكن كغيره من المقالات المدروسة اكتفى الكاتب بالاستمالات التقليدية التي لم تتعد حدود البلاغة في النص، ولم تصل لمستوى استخدام تقنيات البيئة الافتراضية، وهو مايقلل من فرص النجاح في استمالة الجمهور.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

*بينت الدراسة أن الخطاب الإعلامي الرقمي لموقع الشروق أونلاين يتناول مواضيع عديدة مع غلبة المواضيع الجادة مثل القضية الفلسطينية، التي احتلت حصة الأسد حيث بلغت عدد المقالات التي تناولت هذه القضية أربعة مقالات من أصل ستة مقالات تمت دراستها.

* توصلت الدراسة أن الخطاب الإعلامي لموقع الشروق أونلاين يهتم بالدرجة الأولى بقضايا الساعة بعيدا نوعا ما عن المواضيع البعيدة عن واقع الجمهور المستهدف مع تسجيل أن هذه المقالات تتناغم بشكل مطلق مع اهتمامات الجمهور، واتجاهاتهم فمثلا كل وجهات النظر التي تبناها كتاب هذه المقالات هي في الحقيقة وجهات نظر قراء هذا الموقع وهم جزائريين بالدرجة الأولى.

* كشفت الدراسة أن مقالات الرأي عبر موقع الشروق أونلاين يلتزم كتابها بدرجة كبيرة جدا باللغة العربية الفصحى مع توظيف أساليب بلاغية كثيرة تجمع بين مختلف أنواع الصور البيانية من استعارات، وتشبيهات، وكنايات بالإضافة إلى محسنات بديعية كثيرة كالسجع والطباق .

* كشفت الدراسة أن الخطاب الإعلامي الرقمي الجزائري ممثلا في موقع الشروق أونلاين يحاكي الخطاب الإعلامي التقليدي الورقي بشكل كبير، ويتجلى ذلك في عدة نقاط أبرزها طبيعة المواضيع التي تتناسب مع جمهور الصحيفة الورقية أكثر، كما أن لغة هذه الخطابات مفعمة بالصور البيانية، والمحسنات البديعية بعيدا عن خصائص الجمهور الرقمي الذي يميل أكثر للمواضيع الترفيهية كالرياضة، وهو الأمر الذي يمكن تأكيده من خلال عدد زوار وقراء مقالات عينة الدراسة حيث احتل موضوع مهازل الكاف المرتبة الأولى في عدد الزوار بعدد يتجاوز التسعة ألاف زائر، بينما لم يتجاوز باقي زوار جميع المقالات المدروسة مجتمعين نصف هذا العدد و هو ما يؤكد الطرح القائم.

* بينت الدراسة أن كتاب مقالات صحيفة الشروق أونلاين يعتمدون على آليات إقناعيه عديدة منها ما هو عقلي ومنها ما هو عاطفي ومعظمها يعتمد على جميع أنواع الاستمالات معن مع ملاحظة غلبة الاستمالات العاطفية من خلال توظيف رموز

عديدة لديها دلالات عميقة لدى المتلقي، كما أن هؤلاء الكتاب يستخدمون استمالات عقلية ممثلة في أحداث تاريخية ودلائل واقعية ما يعكس في الحقيقة العمق الفكري لدى هؤلاء الكتاب.

* بينت الدراسة أن الخطاب الإعلامي الرقمي الجزائري ممثلا في موقع الشروق أونلاين لم يستفد بشكل كبير من مزايا الحامل الرقمي، ويتبين ذلك بشكل واضح في عدم توظيف الكتاب في مقالات الرأي المدروسة لأية روابط تشعبية، أو فيديوهات أو أي أشكال أخرى من الاستمالات الرقمية واكتفوا كلهم بصورة واحدة فقط في بداية المقال، وهو ما يعتبر مؤشرا على عدم مواكبة الخطاب الإعلامي الرقمي الجزائري للمستجدات في البيئة الاتصالية الرقمية.

*بينت الدراسة أن نسبة تفاعل الجمهور مع الخطاب الإعلامي الرقمي الجزائري ضعيفة جدا وكمؤشر على ذلك لم يتعد عدد تعليقات الجمهور حول مقالات عينة الدراسة تعليقين فقط. ويمكن إرجاع ذلك إلى عدة أسباب أهمها عدم تكييف هذا الخطاب مع خصائص البيئة الافتراضية القائمة على الصورة بشكل أساسي كما أن الجمهور فيها رقمي وشبابي ليس لديه الوقت الكافي لقراءة نصوص كبيرة خصوصا أن هذه البيئة متشعبة وغنية بالخدمات الاتصالية غير المحدودة.

توصيات الدراسة: يوصي الباحث بما يلي:

* ضرورة الاهتمام أكثر بالخطاب الإعلامي الرقمي الجزائري من خلال تطوير أداء الإعلاميين عبر دورات تدريبية مواكبة للبعدين المهني والتقني للإعلام في ظل الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال.
* وجوب تحقيق نوع من التوازن في الاستمالات المستخدمة في مقالات الصحف الالكترونية الجزائرية بشكل يراعي مختلف فئات الجمهور الرقمي.
* إلزامية توظيف مختلف مزايا البيئة الرقمية من قبل صحفيي الإعلام الرقمي في الجزائر خصوصا وأنها بيئة قائمة على الوسائط الرقمية التفاعلية.
* القيام بدراسات علمية معمقة حول الخطاب الإعلامي الرقمي الجزائري بشكل يسمح بتطويره وجعله مواكبا لمختلف المتغيرات المهنية والرقمية.

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة يتضح أن الخطاب الإعلامي الرقمي الجزائري ممثلا في موقع الشروق أونلاين يعتمد على استمالات متنوعة تهدف إلى إقناع المتلقي بوجهات نظر معينة حول مختلف المستجدات في كل المجالات وعلى كل المستويات. بالاعتماد على أساليب بلاغية غنية بالصور البيانية كالاستعارات، والتشبيهات فضلا عن أساليب إقناعية تجمع بين الشواهد التاريخية، والحقائق العلمية. مع ملاحظة أن كتاب مقالات الرأي عبر موقع الشروق أونلاين يقدمون القضايا، والأحداث في قوالب تتلاءم مع خصائص جمهور الموقع ما يعزز من فرص كسب ثقة المتلقي، ويتضح ذلك جليا في طبيعة القيم الإنسانية التي تركز عليها هذه المقالات، والجدير بالذكر أن استمالات الخطاب الإعلامي الرقمي الجزائري لا تستغل بشكل جيد فرص الحامل الرقمي الذي يمنح

مزايا متنوعة (الآنية، التفاعلية، الوسائط لمتعددة..الخ)، ما يستدعي ضرورة تطوير هذا الخطاب قصد تكييفه مع التحسينات الكثيرة التي تعرفها البيئة الاتصالية في عصر الوسائط المتعددة.

المصادر والمراجع:

- الشروق. (بلا تاريخ). موقع الشروق أونلاين. تاريخ الاسترداد 02 .04. 2025:
https://www.algerianewspapers.com/pages/Newspapers/echoroukonline-Algeria.html

-دليلة مصمودي: الفضائيات العربية بين اللغة الإعلامية والاستعمال اللغوي، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة حمة لخضر بالوادي، مجلد:01 العدد:01 ، 2020،ص 283.

- فادية المليح حلواني، لغة الإعلام العربي، مجلة جامعة دمشق، المجلد31، العدد:2015/03، ص13.

- محمد برقان: اللغة والتحرير قراءة في اللغة الإعلامية وسماتها الصحفية، مجلة الحضارة الإسلامية،مجلد:18 العدد:01، ديسمبر 2017،ص 319.

- ندى عبود العمار: وسائل الإعلام ودورها في الحفاظ على اللغة العربية، المؤتمر الدولي الثالث للمجلس الدولي للغة العربية الاستثمار في اللغة العربية و مستقبلها الوطني والعربي والدولي، دبي، من 07 إلى 10 ماي 2014 الرابط:
http://www.alarabiahconference.org/modules/speaker/index.php?conference_speaker_id=638

- عبد الخالق العف: لغة الاعلام بين الفصحى والعامية، اليوم الدراسي اللغة العربية والاعلام الاتحاد العلمي للعلماء المسلمين فرع فلسطين، قسم اللغة العربية والصحافة والاعلام بالجامعة الاسلامية بغزة ص:13 الرابط:
http://gmo.ps/ar/upload/uploads/files/Minfo-4080f7e7.pdf

-بشير ابرير. (2006). التحليل السيميائي للخطاب الاشهاري دراسة في تفاعل أنظمة العلامات وبلغة الاقناع. (جامعة عنابة، المحرر) مجلة اللسانيات واللغة العربية(1)، 24.

-حسين شفيق. (2006). الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام. القاهرة: رحمة برس للطباعة والنشر.

-درويش اللبان. (2005). الصحافة الإلكترونية دراسات تفاعلية وتصميم المواقع. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

-حافيظ إسماعيل علوي وآخرون. (2007). اللسان العربي وإشكالية التلقي. مركز دراسات الوحدة العربية.

-ساعد سعيد. (2009). التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية. الجزائر: دار الخلدونية.

-سلطان بركاني. (29 03, 2025). الرأي. تاريخ الاسترداد 20 03, 2025، من الشروق أونلاين: https://2u.pw/DrDlo

-عبد الرزاق قسوم. (29 01, 2025). الرأي. تاريخ الاسترداد 22 03, 2025، من الشروق أونلاين: https://2u.pw/hqHao

-عبد الناصر بن عيسى. (31 1, 2025). الرأي. تاريخ الاسترداد 16 03, 2025، من الشروق أونلاين: https://2u.pw/RVNxj

-عمار يزلي. (31 1, 2025). الرأي. تاريخ الاسترداد 14 03, 2025، من الشروق أونلاين: https://2u.pw/vzzGR

-عمر صافي. (29 01, 2025). الرأي. تاريخ الاسترداد 24 03, 2025، من الشروق أونلاين: https://2u.pw/melCF

-ياسين معلومي مهازل "الكاف (29 01, 2025). الرأي. تاريخ الاسترداد 25 03, 2025، من الشروق أون لاين:
https://2u.pw/LBrFX

-مي العبد الله سنو. (1999). الاتصال في عصر العولمة، الدور والتحديات الجديدة. بيروت: الدار الجامعية للطباعة والنشر.

G. Mounin (1993) : Dictionnaire de la linguistique Quadrige/PUF.p:26

References:

al-Shurūq. (bi-lā Tārīkh). Mawqi‘ al-Shurūq Ūn lāyin. Tārīkh alāstrdād 02 4, 2025, min al-Shurūq Ūn lāyin
Bashīr abryr. (2006). al-Taḥlīl al-sīmiyā’ī lil-khiṭāb alāshhāry dirāsah fī tafā‘ul anẓimat al-‘alāmāt wblghh al-iqnā‘. (Jāmi‘at ‘Annābah, al-muḥarrir) Majallat al-lisānīyāt wa-al-lughah al-‘Arabīyah (1), 24.
- ḥsyn Shafīq. (2006). al-Wasā’iṭ al-muta‘addidah wa-taṭbīqātuhā fī al-I‘lām. al-Qāhirah : Raḥmah Bris lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr.
Darwīsh al-Labbān. (2005). al-Ṣiḥāfah al-iliktrūnīyah Dirāsāt Tafā‘ulīyah wa-taṣmīm al-mawāqi‘. al-Qāhirah : al-Dār al-Miṣrīyah al-Lubnānīyah.
ryāḍ Zakī Qāsim. (2007). al-lisān al‘rbyw’shkālyh al-talaqqī. Markaz Dirāsāt al-Waḥdah al-‘Arabīyah -
Sā‘id Sa‘īd. (2009). al-ta‘līq al-ṣuḥufī fī al-Ṣiḥāfah al-maktūbah al-Jazā’irīyah. al-Jazā’ir : Dār al-Khaldūnīyah.
- slṭān Burkānī. (29 03, 2025). al-ra’y. Tārīkh alāstrdād 20 03, 2025, min al-Shurūq Ūn lāyin : https : / / 2u. pw / DrDlo
‘bd al-Razzāq Qassūm. (29 01, 2025). al-ra’y. Tārīkh alāstrdād 22 03, 2025, min al-Shurūq Ūn lāyin : https : - / / 2u. pw / hqHao
‘Abd al-Nāṣir ibn ‘Īsá. (31 1, 2025). al-ra’y. Tārīkh alāstrdād 16 03, 2025, min al-Shurūq Ūn lāyin : https : / / 2u. pw / RVNxj
- ‘mār Yazlī. (31 1, 2025). al-ra’y. Tārīkh alāstrdād 14 03, 2025, min al-Shurūq Ūn lāyin : https : / / 2u. pw / vzzGR
- ‘mr Ṣāfī. (29 01, 2025). al-ra’y. Tārīkh alāstrdād 24 03, 2025, min al-Shurūq Ūn lāyin : https : / / 2u. pw / melCF
Asyn Ma‘lūmī mhāzl “ al-Kāf (29 01, 2025). al-ra’y. Tārīkh alāstrdād 25 03, 2025, min al-Shurūq Ūn lāyin : https : / / 2u. pw / LBrFX
- my al-‘Abd Allāh Sinnū. (1999). al-ittiṣāl fī ‘aṣr al-‘awlamah, al-Dawr wa-al-taḥaddiyāt al-Jadīdah.Bayrūt : al-Dār al-Jāmi‘īyah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr.
- yāsyn Ma‘lūmī. (29 01, 2025).al-ra’y. Tārīkh alāstrdād 26 03, 2025, min al-Shurūq Ūn lāyin.